

## تكوين مجلس الأمم

إعداد: أ.م.د. أحمد مجيد عبدالله - كلية الحقوق - جامعة النهريين

مجلس الأمن هو أحد الأعضاء الرئيسيين في هيكل الأمم المتحدة، ويُعتبر المسؤول الرئيسي عن الحفاظ على السلم والأمن الدوليين. يتكون مجلس الأمن من 15 عضوًا، من بينهم 5 أعضاء دائمين و10 أعضاء غير دائمين.

.1

### الأعضاء الدائمون (الخمس الكبار)

الأعضاء الدائمون في مجلس الأمن هم الدول التي تمتلك حق النقض (الفيتو) على قرارات المجلس. هؤلاء هم:

- الولايات المتحدة الأمريكية
- روسيا
- الصين
- المملكة المتحدة
- فرنسا

يُمَنح الأعضاء الدائمون هذا الحق لضمان توازن القوى الكبرى في المجلس، ولكونهم الدول التي ساهمت بشكل رئيسي في تأسيس الأمم المتحدة.

.2

### الأعضاء غير الدائمين

يتألف مجلس الأمن أيضًا من 10 أعضاء غير دائمين يتم انتخابهم لمدة عامين من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة. يتم توزيع هذه المقاعد وفقًا لنظام إقليمي، بحيث يُخصص عدد معين من المقاعد للقارات المختلفة:

- 5 مقاعد للدول الأفريقية
- 2 مقعدان للدول الآسيوية

- 2 مقعدان للدول اللاتينية
- 1 مقعد للدول الغربية
- 1 مقعد للدول الشرقية الأوروبية

يتم انتخاب الأعضاء غير الدائمين بحيث يعكس المجلس التوزيع الجغرافي العادل للدول الأعضاء في الأمم المتحدة.

### .3

#### اختصاصات مجلس الأمن

مجلس الأمن يضطلع بعدد من المهام الأساسية وفقاً لميثاق الأمم المتحدة، منها:

- الحفاظ على السلم والأمن الدوليين.
- اتخاذ تدابير لحل النزاعات الدولية أو التخفيف من حدتها.
- فرض عقوبات اقتصادية أو دبلوماسية على الدول التي تشكل تهديداً للأمن الدولي.
- إرسال قوات حفظ السلام لحفظ النظام في مناطق النزاع.
- تقديم مشورة للدول الأعضاء في التعامل مع التهديدات الأمنية.

### .4

#### القرارات والتصويت

تتخذ قرارات مجلس الأمن بتصويت الأعضاء. لا يُعتبر القرار قانونياً ملزماً إلا إذا تم اعتماده بأغلبية تسعة أصوات من الأعضاء الخمسة عشر، بشرط أن يكون من بين الأصوات التسعة أحد الأصوات الإيجابية للأعضاء الدائمين، إذ يحق لأي عضو دائم استخدام حق الفيتو ضد القرار.

### .5

#### الحق في الفيتو

يُعد حق الفيتو هو السمة الأبرز للأعضاء الدائمين في مجلس الأمن. يتيح هذا الحق لأي من الأعضاء الخمسة الدائمين منع تمرير أي قرار حتى وإن حصل على أغلبية الأصوات. يُعتبر هذا النظام مثاراً للجدل من قبل العديد من الدول التي ترى أنه يفرط في منح القوة للأعضاء الخمسة الكبار على حساب باقي الدول الأعضاء.

مجلس الأمن، بذلك، يلعب دوراً محورياً في النظام الدولي، لكن آلية اتخاذ القرارات ووجود الفيتو تثير العديد من الانتقادات، خاصة في القضايا التي تتعلق بالمصالح السياسية والاقتصادية.